

دور المعسكرات الكشفية في دعم القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية

د. محمد نبيل محمد أبازة

مدرس بقسم الترويج الرياضي
كلية التربية الرياضية
جامعة كفر الشيخ

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المعسكرات الكشفية فرصة للشباب لتطوير مهاراتهم ومعارفهم لتمكينهم من المشاركة في الحركة ذاتها وفي مجتمعاتهم، وتعد المشاركة والتقدير والتبادل بين الأجيال هي مفاتيح أساسية لتزويد الشباب في الحركة الكشفية بأطر العمل التي ينبغي أن يتبعوها وتعد الحركة الكشفية إحدى طرق التعليم خارج الدراسة فبرامجها وأنشطتها تسهم بشكل فعال في تطوير قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم الحياتية والقيادية كما تركز الحركة الكشفية على إشراك كافة شرائح المجتمع بخبراتهم من خلال أنشطة ومشاريع ينفذونها في المجتمع. (٦: ٣٨)

وتوضح تهاني عبد السلام (٢٠٠١م) أن بيئة المعسكرات تعتبر مثالية لتنمية الفرد من خلال التواجد في الخلاء الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة وتنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع الأعضاء والرواد وبالتالي إشباع الحاجة إلى الانتماء، بالإضافة إلى اكتساب القيم الإيجابية من تحمل المسؤولية واعتماد على النفس واحترام النظم العامة إلى جانب مساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة. (٧: ٢٦)

كما تسهم المهارات القيادية في إيجاد الرغبة لدى أعضاء الجماعة للمشاركة في تحقيق الأهداف وجمع وتنظيم المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تعوق عن تحقيق الأهداف، حيث يشير فهمي وأبو المعاطي (٢٠٠٩م) أن المهارات المكتسبة تؤثر في حياة الأفراد لما لها أهمية خاصة في استثمار طاقاتهم وتوجيههم بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة وتقديم النماذج الإيجابية والقوة الحسنة بالإضافة إلى اكتساب العلاقات المتماسكة التي تساهم في تكوين شخصيات قيادية ناجحة في المواقف الحياتية. (٢٣: ٢٥٥)

لذلك تزود القيم أفراد المجتمع بمعنى الحياة، وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، كما أن نسق القيم يجعل الأفراد يفكرون فيما يقومون به من أعمال علي أنها محاولات للوصول إلى أهداف وعمليات تعطي لحياة الإنسان معنى. (١٣: ١٤٧)

كما أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في ظل التغيرات العالمية والتقدم التكنولوجي على النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام والنسق القيمي بشكل خاص، هذا الأخير الذي يعتبر من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتقام عليه الأمم، وعليه تعتبر القيم مرآة عاكسة لشخصية المجتمعات نظراً لمرونتها واختلافها وحساسيتها تجاه العوامل الخارجية والتكنولوجية، حيث تأثرت هذه القيم بفعل ما أحدثته وسائل الاتصال المتقدمة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي وإذا ما خصنا بالقول القيم الاجتماعية في المجتمعات العربية المسلمة التي تخصها العادات والتقاليد والروابط الاجتماعية مما يطبع عليها صيغة المحافظة ويبدو أن هذه المجتمعات بشكل خاص في الدول النامية بما فيها المجتمع المصري وقيمه التي يتمسك بها والتي تتجسد في الدين الإسلامي، والعادات والتقاليد التي تحكم أفرادها وفي ظل التطور الملحوظ الذي عرفه المجتمع المصري في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات العمرية وطلبة الجامعة خصوصاً. (١٤)، (٣٢)، (٣١)

لذلك كان من الضروري الانتقال بالقيم من مستوى التنتظير إلى مستوى التطبيق في كافة المجالات وأن بثها أصبح أمراً مهماً للغاية. مما يبرز أهمية القيم أيضاً أن الناس يحسون بالالتزام نحو أوضاع معينة ويحاولون الوصول إليها والإبقاء عليها ويبدلون في ذلك الكثير، فالناس يسبرون بحسب ما تمليه عليهم قيمهم، وهنا تبرز أهمية القيم في تحقيق التوازن النفسي للفرد وتحقيق تكيفه مع الجماعة وفقدانها إنما يؤدي إلى فقدان هذا التوازن ما ويصاحبه من شعور بالضيق والعجز، أي أن القيم وجفاف نبعها ومعانيها، يؤدي إلى التوتر والقلق. (١٨: ٥٤)

كما تعتبر القيم الاجتماعية جزء من الثقافة تصطبغها جماعات من الناس سواء كانت هذه الأفكار هدفاً في حد ذاتها أو مجرد تعبير في السلوك فهي قادرة على أن تجعل الفرد يفضل موقفاً على آخر ويسلك سلوكاً يتفق مع هذه القيم التي تصطبغها الجماعة وأن الانحراف عن هذه القيم يشعر الفرد بالذنب كما تحكم عليه بالانحراف أي كان نوع هذه القيم سواء أكانت سيئة أم مرغوب فيها فهي إذن تؤثر في سلوك الفرد وبجانب أنها موجهة لسلوك الأفراد فإنها أيضاً مصادر ثابتة ومستقرة. كما أنها عبارة عن تصورات ومفاهيم صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب اجتماعياً وتؤثر في اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة بالعقل وتتجسد مظاهرها في اتجاهات الأفراد والجماعات وأنماطهم السلوكية ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية وترتبط ببقية مكونات البناء الاجتماعي تؤثر فيها وتتأثر بها. (١٥)، (٣٣)

ويري الباحث من خلال قراءاته واطلاعه على بعض الدراسات المرجعية كدراسة سحر ابراهيم، سعاد احمد (٢٠١٢م) (١١)، دراسة نبيلة شحاتة (٢٠١٦م) (٢١)، دراسة فريجات (٢٠١٩م) (٥)، دراسة حسين بن زيدان (٢٠٢٠م) (٨)، وعمله وخبراته في المجال الكشفي ومما سبق أن انهيار القيم الاجتماعية أصبح وشيك إن لم يتم تدعيمه بشكل مقبول ويتمشى مع التطور الحاصل من خلال المعسكرات والانشطة الترويحية التي تهدف إلى بناء الفرد ثقافياً واجتماعياً وبدنياً بشكل صحيح.

أهمية البحث:

- إظهار الأهمية الاجتماعية للمعسكرات الكشفية والكشف عن دورها في تدعيم بعض القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية.
- الوقوف على دور المعسكرات في تحسين القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية.
- تسليط الضوء على مدى أهمية القيم الاجتماعية في بناء شخصية جوالي الجامعات المصرية حيث أنهم يمثلون قادة المستقبل.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على دور المعسكرات الكشفية في تحسين القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية .

تساؤلات البحث:

- ما مدي تأثير المعسكرات الكشفية في تحسين القيم الاجتماعية (المشاركة والتعاون، احترام الذات والآخرين، تحمل المسؤولية، الايثار) لدي جوالي الجامعات المصرية؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

القيم الاجتماعية:

مجموعة من القيم والسلوكيات المرغوب فيها التي يتقبلها أو يرفضها المجتمع وفقاً لعاداته وتقاليده وقيمه الدينية والاجتماعية وتؤثر في شخصية الفرد وسلوكه مع أفراد المجتمع.

"تعريف اجرائي"

المعسكرات الكشفية :

هي وسيلة تربوية اجتماعية تعمل علي النهوض بالفرد في جميع الجوانب وشتي المجالات تحت اشراف قيادة مؤهلة وفقاً لبرنامج معن وجدول زمني محدد .
تعريف اجرائي"

الدراسات المرجعية:

الدراسات المرجعية العربية:

دراسة سحر ابراهيم، سعاد أحمد (٢٠١٢م) : بعنوان التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير هدفت إلى التعرف على القيم الأكثر والأقل أهمية لدى طلاب كلية التربية في ضوء ثورة ٢٥ يناير ومما توصلت إليه الدراسة أن هناك اختلاف في نسق القيم الاجتماعية الأكثر والأقل أهمية لدى الطلاب قبل وبعد الثورة فقبل الثورة احتلت الشهامة والنبيل والصدافة، وكبح الغيظ، وتقبل الآخرين واحترام مشاعرهم في المرتبة العليا، أما نسق القيم الاجتماعية بعد الثورة فكانت قيم التعاون، والشهامة والنبيل، وتقبل الآخرين واحترام مشاعرهم، ومساعدة الآخرين. (١١)

دراسة نبيلة شحاتة ومنى إسحاق (٢٠١٦م) بعنوان: دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات الملمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات الملمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال وذلك من خلال التعرف على واقع القيم الاجتماعية لديهن وعلاقتها بممارسة الأنشطة الترويحية. وقد أسفرت نتائج البحث على اشتغال واقع القيم الاجتماعية بالنسبة للطالبات الملمات على (المواطنة الصالحة-المشاركة والتعاون-العمل وإدارة الوقت-الاحترام نحو الذات والآخرين- الايثار). وتمثلت أسباب تدهور القيم الاجتماعية في (عدم قيام المدرسة وكذلك الأسرة بدورها في الضبط الاجتماعي- انتشار البطالة- التقليد الأعمى للغرب- الإحساس بالفراغ- قلة المشاركة في ممارسة الأنشطة الترويحية) مع وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية وممارسة الأنشطة الترويحية. (٢١)

دراسة ايمن فريجات (٢٠١٩م) بعنوان : دور المعسكرات الشبابية في تعزيز القيم لدى الشباب الجامعي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المعسكرات كأداة في توجيه الشباب في استغلال أوقات الفراغ وفي تعزيز القيم وتنمية روح التعاون والمبادرة عند الشباب، بينت النتائج أن المعسكرات الشبابية تعزز القيم وتنمي الولاء والانتماء للمجتمع. كما أنها تنمي حب التعاون وروح الفريق الواحد بين الأفراد. كما أنها تساهم في تنمية الوعي لدى الشباب من خلال الدورات

التي يتم عقدها خلال فترة المعسكر. وقد أوصت الدراسة بضرورة استغلال مؤسسات المجتمع المدني كالأُسرة والمدرسة والإعلام وتفعيل سبل التعاون والمتكامل فيما بينها في جميع الجوانب لتكريس قيم التضحية والإيثار وروح العمل الجماعي في نفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة. (٥)

دراسة: حسين بن زيدان (٢٠٢٠م) بعنوان : إسهامات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبار "٤٠ - ٥٠ سنة، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإسهامات للأنشطة الترويحية الرياضية وما لها من وظائف اجتماعية ودوره الثقافي في العديد من مجالات الحياة، وتعد القيم من المعايير المهمة للفرد، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بمراحل تكوين الشخصية ومختلف مظاهر السلوك وتؤثر في حياة الفرد والجماعات. ومن أهم النتائج توصل الباحثون إلى أن درجة عالية للقيم قيد البحث لدى الكبار الممارسين لأنشطة الترويح الرياضي (٨)

الدراسات المرجعية الأجنبية:

بحث: Alimuddin Mahmud & Darman Manda (٢٠١٦م) بعنوان تنفيذ تعليم الشخصية من خلال الأنشطة الكشفية، ويهدف هذا البحث إلى وصف العوامل المؤثرة في الأنشطة الخارجة عن المنهج، ولا سيما الكشافة، وصف مهارات الكشافة التي يمكن أن تشكل شخصية الطلاب، وصف استراتيجيات تكوين شخصية الطلاب من خلال الأنشطة الكشفية، وتبين النتائج أن تنفيذ تعليم الشخصية من خلال الأنشطة الكشفية في المدارس الثانوية الابتدائية إلى أن الأنشطة الكشفية قادرة علي بناء الشخصية كما وجد هذا البحث أن مهارات الكشافة مثل القيام بالإسعافات الأولية، وفك الشفرات، والتخييم، والمسيرة، والملاحه، ورسم الخرائط، من الممكن أن تشكل شخصيات الطلاب . الشخصيات التي يمكن تشكيلها هي: الشمولية، والصبر، والتعاون، والمسؤولية، والرعاية الاجتماعية، والشجاعة، والثقة، والمثابرة، والإبداع، والدينية، والوطنية، والوعي البيئي، والاستقلال، والانضباط، والفضول، والعمل الشاق. (٣٠)

بحث : Haidir, Daisy JP, Evi Idayani (٢٠٢٠م) بعنوان تنفيذ القيم الأخلاقية في الكشافة (٢٠٢٠م) يهدف هذا البحث إلى أن التنفيذ هو طريقة أو عملية تطبيق يقوم بها الطلاب، بعد الحصول على مادة أو نظرية من المربين ثم يدرك الطلاب ما يتعلمونه من خلال العمل، وأظهرت النتائج أن كشافة مدرسة إيبتيديا نيجيري ١ ميدان نفذوا القيم الأخلاقية في أنشطة الحركة الكشفية بشكل جيد. ويتجلى ذلك في برنامج خاص للتنظيف الأخلاقي، وأنشطة الكشافة التي تتضمن التربية الأخلاقية، وبرامج خاصة تتضمن قيم أخلاقية مثل تنفيذ الخدمات الاجتماعية أو جمع الأموال، ثم التعاون المتبادل في المدرسة أو خارج المدرسة. ومع ذلك، فإن الكشافة في تواصل تنفيذ التحسينات في تحسين التعليم الأخلاقي وتحقيق الطلاب أو أعضاء الكشافة. (٢٩)

إجراءات البحث:

أولاً: المنهج المستخدم:

- المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

- وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه تم تطبيق اداة جمع البيانات علي مجتمع البحث وعدده (٢٣٤) جوال من بين المشاركين بمعسكر الجواله ضمن اسبوع شباب الجامعات الثاني عشر المقام بجامعة كفر الشيخ في الفترة من ٢٠١٩/١/٣٠م الي ٢٠١٩/٢/٧م، وهي موزعة على النحو التالي:
- عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (١٠) جوالين بنسبة (٤.٢٧٣%) من المشاركين بالمعسكر وذلك للتأكد من وضوح الصياغة اللفظية للمقياس.
- عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (٤٠) جوال بنسبة (١٧.٠٩٤%) من جوالي جامعة كفر الشيخ المشاركين بالمعسكر وذلك للتحقيق من المعاملات العلمية للمقياس والأبعاد والعبارات.
- عينة أساسية قوامها (١٨٤) جوال بنسبة (٧٨.٦٣٢%) من بين المشاركين بمعسكر الجواله ضمن أسبوع شباب الجامعات الثاني عشر المقام بجامعة كفر الشيخ للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩م للتعرف على الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس القيم الاجتماعية ومدى تأثير المعسكرات علي تحسين القيم الاجتماعية تم استبعاد (٨٢) استمارة بنسبة (٣٥.٠٤٢%) لعدم استيفائها شروط التطبيق. وبالتالي اصبحت العينة الأساسية (١٠٢) جوال وجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث الاستطلاعية والأساسية.

جدول (١) يوضح توزيع مجتمع وعينة البحث الاستطلاعية والأساسية

النسبة المئوية	العدد	الدلالات إحصائية العينة
٤.٢٧٣%	١٠	الدراسة الاستطلاعية الأولى
١٧.٠٩٤%	٤٠	الدراسة الاستطلاعية الثانية
٧٨.٦٣٢%	١٨٤	الدراسة الأساسية
٣٥.٠٤٢%	٨٢	المستبعدون
١٠٠%	٢٣٤	المجتمع

ثالثاً: وسائل جمع البيانات :

- بناء مقياس القيم الاجتماعية:

في سبيل إعداد مقياس القيم الاجتماعية لجوالي الجامعات المصرية قام الباحث بعمل مسحي مرجعي لبعض الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية كدراسة كلاً من ضياء زاهر (١٩٩٦م) (١٢)، أحمد أبو المجد (٢٠٠٢م) (١)، محمد إبراهيم، هاني موسى (٢٠٠٣م) (١٧)، ناصر الخولدة (٢٠٠٥م) (١٩) ناهد حمزة (٢٠٠٦م) (٢٠)، أمل اسماعيل عايز (٢٠١٠م) (٤)، بوعطيط سفيان (٢٠١٢م) (٣٤)، أماني عبد المقصود (٢٠١٦م) (٣)، نبيلة شحاتة (٢٠١٦م) (٢١)، أمال اسماعيل حسين (٢٠١٨م) (٢)

• أتبع الباحث الخطوات التالية:

من خلال ما سبق وفي ضوء اعتبار القيم الاجتماعية تعد عنصراً مهماً في العلاقات بين أفراد المجتمع؛ وتعكس ثقافة الناس فهي أساس كل نشاط إنساني، ودور في تشكيل الكيان الاجتماعي للفرد فهي تعطيه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ والحسن والقبیح وتتخذ معياراً ليحكم على السلوك عليه فإن القيم الاجتماعية مركب يتكون من أربعة أبعاد مستقلة قابلة للقياس، ويمكن تبسيط أبعاد القيم الاجتماعية في المعادلة التالية: (المشاركة والتعاون + احترام الذات والآخرين + تحمل المسؤولية + الأيثار = القيم الاجتماعية)، وبالتالي فإن فقد أي بعد من تلك الأبعاد قد يؤدي إلى خلل بالقيم الاجتماعية، وبالتالي اختفائها من الشخصية، وهي جانب هام من جوانب نسيج شخصية الفرد والمجتمع.

رابعاً: المعاملات العلمية لمقياس القيم الاجتماعية:

١ - صدق المقياس:

تم إيجاد صدق المقياس من خلال كل من:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الأبعاد المقترحة على ستة خبراء من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم الاجتماع والترويح مرفق (١)، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمقاييس التي تناولت القيم الاجتماعية وذلك بغرض تحديد مدى ملائمة هذه الأبعاد (المشاركة والتعاون، احترام الذات الآخرين، تحمل المسؤولية، الأيثار) في التعبير عن القيم الاجتماعية، مع توضيح رأيهم عن طريق إضافة إحدى الكلمات التالية: (مناسب، غير مناسب، أرى التعديل)، ووضع أية مقترحات أخرى يراها السادة الخبراء مناسبة. مرفق (٢)، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها ٨٠% لقبول البعد، وبناء على ما سبق تم قبول الأبعاد الأربعة المقترحة.

وفي ضوء الفهم النظري الخاص بكل بعد تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل بعد من الأبعاد الأربعة على أن تكون كل عبارة معبرة عن كل بعد تنتمي إليه، حيث اشتملت الصورة المبدئية للمقياس على (٥٢) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كالتالي: المشاركة والتعاون (١٢) عبارة، احترام الذات والآخرين (١٤) تحمل المسؤولية (١٤) عبارة، الأيثار (١٢) عبارة. مرفق (٣)، وقد تم عرض العبارات المقترحة على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم وذلك بغرض تحديد مدى ملائمة هذه العبارات في التعبير عن الأبعاد الأربعة مع توضيح رأيهم عن طريق إضافة إحدى الكلمات التالية: (مناسب، غير مناسب، أرى التعديل)، ووضع أية مقترحات أخرى يراها السادة الخبراء مناسبة، ولقد حدد الباحث أيضاً نسبة مئوية قدرها ٨٠% لقبول العبارة. وجدول (٢) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد عبارات المقياس المحذوفة.

جدول (٢)
النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد عبارات المقياس المحذوفة (ن = ٦)

رقم العبارة	%	رقم العبارة	%	رقم العبارة	%	رقم العبارة	%
البعد الأول: المشاركة والتعاون							
٤	%٦٠	٧	%٤٠	-	-	-	-
البعد الثاني: احترام الذات والآخرين							
١	%٦٠	٦	%٤٠	٨	%٦٠	١١	%٦٠
البعد الثالث: تحمل المسؤولية							
٤	%٤٠	٨	%٤٠	١١	%٦٠	١٤	%٤٠
البعد الرابع: الإيثار							
٥	%٤٠	١٠	%٦٠	-	-	-	-

ومن جدول (٢) والخاص بالنسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد عبارات المقياس المحذوفة، وبناء على آراء الخبراء تم استبعاد (١٢) عبارة مرفق (٤)، وبذلك أصبح مجموع عبارات المقياس (٤٠) عبارة تمثل الأبعاد الأربعة المقترحة.

وبناء على ذلك تم تطبيق المقياس في صورته النهائية (٤٠) عبارة على العينة الاستطلاعية الأولى (ن = ١٠) جوال من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث حيث طلب منهم الإجابة على العبارات المقترحة وكتابة ملاحظاتهم وخاصة ما يتعلق بالوضوح والتعليمات. وفي ضوء هذا الإجراء تم التحقق من وضوح معنى كل كلمة في عبارات المقياس والفهم الواضح للتعليمات، وأصبح المقياس مكون من (٤٠) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من فحص الاتساق الداخلي Internal Consistency للمقياس بهدف الحصول على تقدير الصدق التكويني Constrict Validity لأبعاد المقياس (المشاركة والتعاون، احترام الذات والآخرين، تحمل المسؤولية، الإيثار) وما تضمنته من عبارات، تم تطبيق العبارات المقترحة على عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية (ن = ٤٠) جوال من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث للتحقق من فحص الاتساق الداخلي Internal Consistency لأبعاد المقياس، وما تضمنه من عبارات وكذا التحقق من معاملات الثبات Reliability، حيث يجيب الجوال على العبارات مستخدماً ميزان تقدير خماسي التدرج، وعند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات التي في اتجاه البعد الدرجات التالية: (موافق بشده = خمس درجات، موافق = أربعة درجات، محايد = ثلاث درجات، غير موافق = درجتان، اطلاقاً = درجة واحدة) وبذلك تتراوح درجة المقياس من (٤٠ : ٢٠٠) درجة وقد تم إتباع الخطوات التالية:

- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس (المشاركة والتعاون، احترام الذات والآخرين، تحمل المسؤولية، الإيثار) والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٠)

أبعاد المقياس		البعد الأول المشاركة والتعاون		البعد الثاني احترام الذات والآخرين		البعد الثالث تحمل المسؤولية		البعد الرابع الإيثار	
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
١	٠.٣٨٣	٢	٠.٦٤٠	٣	٠.٦٥٤	٤	٠.٤٧٨	٥	٠.٥٨٦
٩	٠.٣٩٧	٦	٠.٧٤٢	٧	٠.٥٩٥	٨	٠.٧١٣	٩	٠.٧١٣
١٣	٠.٥٩٠	١٤	٠.٧٠٢	١٥	٠.٧٢٠	١٦	٠.٦٥١	١٧	٠.٤٣٣
٢١	٠.٦٢٤	٢٢	٠.٧١٠	٢٣	٠.٤٣٩	٢٤	٠.٤٩٩	٢٥	٠.٦٨٢
٢٩	٠.٣٣٨	٣٠	٠.٤٦٧	٣١	٠.٦٤٠	٣٢	٠.٥٨٣	٣٣	٠.٤٨٦
٣٧	٠.٤٨٧	٣٨	٠.٥٢٥	٣٩	٠.٤٧٧	٤٠	٠.٦٤٧	٣٧	٠.٤٨٧
معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس		**٠.٥٣٧		**٠.٥٥٦		**٠.٦٩٠		**٠.٦٥٥	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٠٤

من جدول (٣) يتضح أن عبارات مقياس القيم الاجتماعية تتميز بصدق عال، حيث أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهي تدل على صدق العبارات على اعتبار أن الدرجة الكلية للعبارة هي محك للصدق. كما يتضح أن أبعاد مقياس القيم الاجتماعية للجوالين تتميز بصدق عال، حيث أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهي تدل على صدق الأبعاد على اعتبار أن الدرجة الكلية للبعد هي محك للصدق.

- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع درجات كل بعد من الأبعاد الأخرى للمقياس.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٤٠)

أبعاد المقياس		البعد الأول المشاركة والتعاون		البعد الثاني احترام الذات والآخرين		البعد الثالث تحمل المسؤولية		البعد الرابع الايثار	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٣٢٧	٢	٠.٢٦٩	٣	٠.٣٤٤	٤	٠.٣٦٦	٥	٠.٣٧٤
٦	٠.٣٧٤	٧	٠.٣٣٨	٨	٠.٣٦٠	٩	٠.٢٨٧	١٠	٠.٣٥٦
١١	٠.٣٥٦	١٢	٠.٣٩٥	١٣	٠.٣٦٠	١٤	٠.٣٥٠	١٥	٠.٣٣٩
١٦	٠.٣٣٩	١٧	٠.٣٢٠	١٨	٠.٣٧٧	١٩	٠.٣٥١	٢٠	٠.٣٥٧
٢١	٠.٤٩٠	٢٢	٠.٣٦٩	٢٣	٠.٣٠١	٢٤	٠.٤٢٠	٢٥	٠.٤٩٠
٢٦	٠.٢٢٠	٢٧	٠.٣٨٨	٢٨	٠.٢٨٠	٢٩	٠.٣٨٠	٣٠	٠.٢٢٠
٣١	٠.٣٣٠	٣٢	٠.١٥١	٣٣	٠.٤٢٢	٣٤	٠.١٥٦	٣٥	٠.٣٣٠
٣٦	٠.٤٦٣	٣٧	٠.٢٤٩	٣٨	٠.٥٥١	٣٩	٠.٦٢٠	٤٠	٠.٤٦٣
٣٧	٠.٤٦٨	٣٨	٠.٤٣١	٣٩	٠.٢٢٥	٤٠	٠.٤٠١		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٠٤

من جدول (٤) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المقياس ككل، يتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات معاملات ارتباط قوية، مما يدل على ترابط المقياس.

٢ - ثبات المقياس:

لإيجاد معاملات الثبات Reliability تم إعادة تطبيق المقياس Test - Retest على العينة الاستطلاعية الثانية (ن = ٤٠) جوال، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient.

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق - ومعامل ألفا كرونباخ (ن = ٤٠)

ألفا كرونباخ	قيمة "ر"	التطبيق الثاني (ن = ٤٠)		التطبيق الأول (ن = ٤٠)		أبعاد المقياس
		ع±	س	ع±	س	
٠.٨٠	٠.٩٨	٣.٨٢	٤٢.٥٠	٣.٨٧	٤٠.٨٠	البعد الأول المشاركة والتعاون
٠.٧٧	٠.٩٨	٥.٢٦	٤٤.٢٧	٥.١٨	٤٢.٤٥	البعد الثاني احترام الذات والآخرين
٠.٦٥	٠.٩٦	٤.٠٢	٤٥.١٥	٤.٠٢	٤٣.٠٧	البعد الثالث تحمل المسؤولية
٠.٧٥	٠.٩٩	٤.٦٥	٤٣.٩٥	٤.٧٢	٤٢.٣٥	البعد الرابع الايثار
٠.٧٣	٠.٩٨	١٠.٥٥	١٧٥.٨٧	١٠.٧٠	١٦٨.٦٧	الدرجة الكلية للمقياس

ومن جدول (٥) والخاص بمعاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق - ومعامل ألفا كرونباخ، يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد الأربعة (المشاركة والتعاون، احترام الذات والآخرين، تحمل المسؤولية، الايثار) والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠٥، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس.

وبعد الانتهاء من إجراء المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) أصبح المقياس صالحاً للاستخدام في صورته النهائية المكونة من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:

- **البعد الأول:** (المشاركة والتعاون) يتضمن (١٠) عبارات: أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي: ٣٧/٣٣/٢٩/٢٥/٢١/١٧/١٣/٩/٥/١

- **البعد الثاني:** (احترام الذات والآخرين) يتضمن (١٠) عبارات: أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي: ٣٨/٣٤/٣٠/٢٦/٢٢/١٨/١٤/١٠/٦/٢

- البعد الثالث: (تحمل المسؤولية) يتضمن (١٠) عبارات: أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي: ٣٩/٣٥/٣١/٢٧/٢٣/١٩/١٥/١١/٧/٣
- البعد الرابع: (الثقة) يتضمن (١٠) عبارات: أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي: ٤٠/ ٣٦/٣٢/٢٨/٢٤/٢٠/١٦/١٢/٨/٤

خامساً: خطوات تطبيق مقياس القيم الاجتماعية

تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية (١٨٤) وبعد استبعاد (٨٢) استمارة أصبحت (١٠٢) جوال من بين الجوالين المشاركين بأسبوع شباب الجامعات المصرية الثاني عشر للتعرف على الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس القيم الاجتماعية حيث تتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال ميزان خماسي التقدير، وعند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات التي في اتجاه البعد الدرجات التالية: (موافق بشده = خمس درجات، موافق = أربعة درجات، محايد = ثلاث درجات، غير موافق = درجتان، اطلاقاً = درجة واحدة) وكلما اقتربت درجة الجوال من الدرجة (٥٠) للبعد كلما دل ذلك على تميز الجوال بالخاصية التي يقيسها البعد، وكلما قلت درجات الجوال كلما دل ذلك على حاجته لاكتساب المزيد من التدريب على الخاصية التي يقيسها هذا البعد.

كما يمكن جمع درجات جميع أبعاد المقياس للحصول على الدرجة الكلية للقيم الاجتماعية للجوال، وكلما اقتربت درجة الجوال من (٢٠٠) درجة للمقياس ككل دل ذلك على تميزه بارتفاع القيم الاجتماعية لدي الجوال. مرفق (٥)

سادساً: المعالجات الاحصائية المستخدمة:

اشتملت المعالجات الاحصائية على المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean والانحرافات المعيارية Standard Deviation، ومعاملات الارتواء والارتباط Correlation، ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient. ولإيجاد الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس القيم الاجتماعية بين الجوالين وتم حساب قيمة " ت " T - Test.

عرض ومناقشة النتائج:

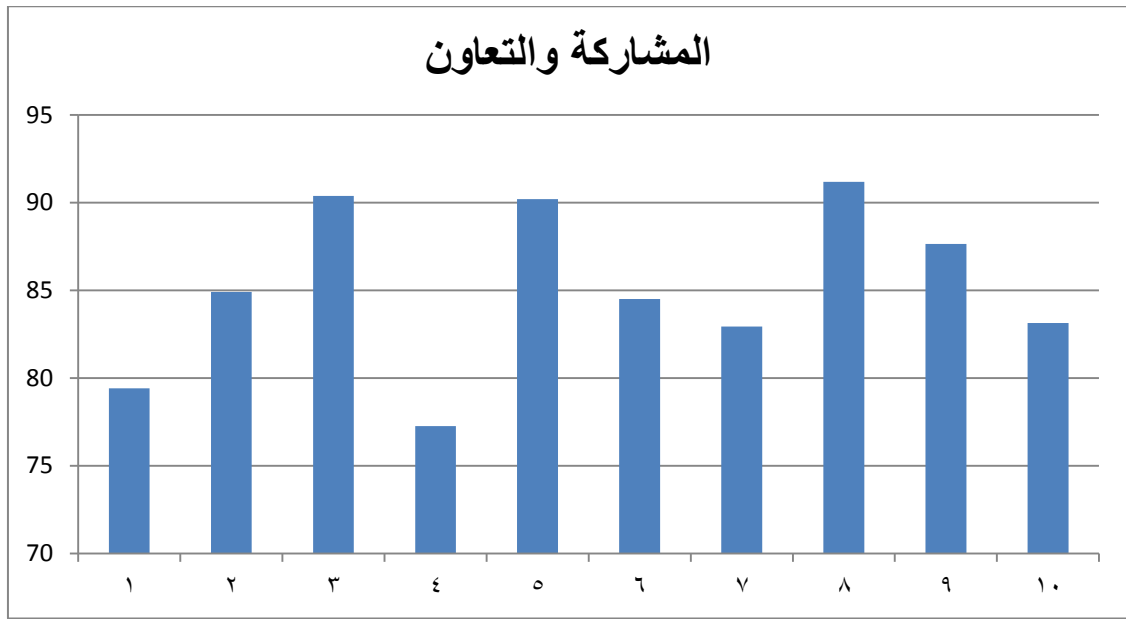
للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص علي ما مدي تأثير المعسكرات الكشفية في تحسين القيم الاجتماعية(المشاركة والتعاون، احترام الذات والاخرين، تحمل المسؤولية، الايثار) لدي جوالي الجامعات المصرية؟ والجداول (٦)(٧)(٨)(٩) والاشكال(١)(٢)(٣)(٤) توضح تلك النتائج:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية واختبار كا ٢١ الأهمية النسبية لاستجابات جوالي الجامعات المصرية علي البعد الاول (المشاركة والتعاون) لمقياس القيم الاجتماعية. (ن=١٠٢)

العبارات	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		اطلاقا		المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
١	٣٩	٣٨.٢٤	٣٥	٣٤.٣١	٢١	٢٠.٥٩	٠	٠.٠٠	٧	٦.٨٦	٢٤.٩٠	٧٩.٤١
٢	٤٩	٤٨.٠٤	٣٣	٣٢.٣٥	١٨	١٧.٦٥	٠	٠.٠٠	٢	١.٩٦	٤٧.٧٣	٨٤.٩٠
٣	٦٣	٦١.٧٦	٢٩	٢٨.٤٣	١٠	٩.٨٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٤٢.٤١	٩٠.٣٩
٤	٣١	٣٠.٣٩	٣٥	٣٤.٣١	٣٠	٢٩.٤١	٣	٢.٩٤	٣	٢.٩٤	٥٠.١٦	٧٧.٢٥
٥	٦٣	٦١.٧٦	٣٠	٢٩.٤١	٧	٦.٨٦	٢	١.٩٦	٠	٠.٠٠	٩١.٠٢	٩٠.٢٠
٦	٤٩	٤٨.٠٤	٣٥	٣٤.٣١	١٣	١٢.٧٥	٢	١.٩٦	٣	٢.٩٤	٨٤.٦٧	٨٤.٥١
٧	٤٢	٤١.١٨	٣٦	٣٥.٢٩	٢٢	٢١.٥٧	١	٠.٩٨	١	٠.٩٨	٧١.٨٢	٨٢.٩٤
٨	٦٦	٦٤.٧١	٢٧	٢٦.٤٧	٩	٨.٨٢	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٤٩.٩٤	٩١.١٨
٩	٥٥	٥٣.٩٢	٣٢	٣١.٣٧	١٤	١٣.٧٣	١	٠.٩٨	٠	٠.٠٠	٦٤.٥١	٨٧.٦٥
١٠	٤٣	٤٢.١٦	٣٣	٣٢.٣٥	٢٥	٢٤.٥١	١	٠.٩٨	٠	٠.٠٠	٣٧.٧٧	٨٣.١٤
المشاركة والتعاون												٨٥.١٥%

يتضح من جدول (٦) أن الفروق داله احصائياً وهذه الفروق لصالح المشاركة والتعاون وبالمقارنة بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه البعد الأول (المشاركة والتعاون) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٥.١٥%)



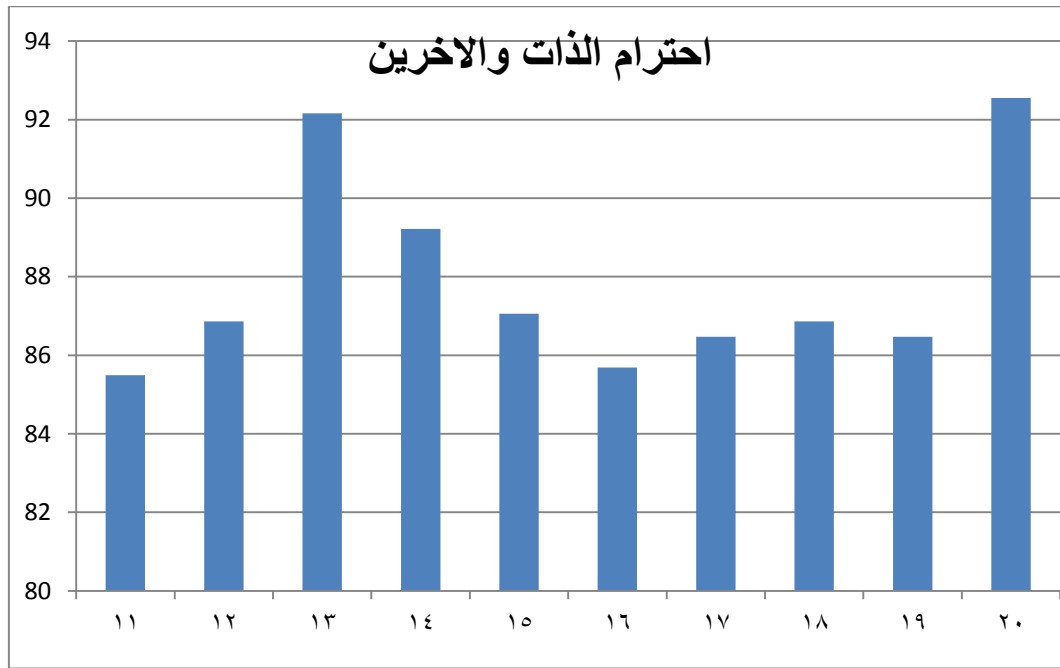
شكل (١) يوضح الأهمية النسبية للعبارة الخاصة بالبعد الأول (المشاركة والتعاون)

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية واختبار كا^٢ والأهمية النسبية لاستجابات جوالي الجامعات المصرية علي البعد الثاني (احترام الذات والآخرين) لمقياس القيم الاجتماعية (ن=١٠٢)

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	كا	اطلاقاً		غير موافق		محايد		موافق		موافق جداً		العبارات
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٨٥.٤٩	٤.٢٧	٩٠.٣٥	٠.٩٨	١	٢.٩٤	٣	١١.٧٦	١٢	٣٦.٢٧	٣٧	٤٨.٠٤	٤٩	١١
٨٦.٨٦	٤.٣٤	١٩.١٢	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٨.٦٣	١٩	٢٨.٤٣	٢٩	٥٢.٩٤	٥٤	١٢
٩٢.١٦	٤.٦١	٥٧.٢٤	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٤.٩٠	٥	٢٩.٤١	٣٠	٦٥.٦٩	٦٧	١٣
٨٩.٢٢	٤.٤٦	٣٢.٨٨	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١١.٧٦	١٢	٣٠.٣٩	٣١	٥٧.٨٤	٥٩	١٤
٨٧.٠٦	٤.٣٥	٦٠.٢٨	٠.٠٠	٠	١.٩٦	٢	١٢.٧٥	١٣	٣٣.٣٣	٣٤	٥١.٩٦	٥٣	١٥
٨٥.٦٩	٤.٢٨	٩٢.٠٢	١.٩٦	٢	٠.٩٨	١	١٣.٧٣	١٤	٣٣.٣٣	٣٤	٥٠.٠٠	٥١	١٦
٨٦.٤٧	٤.٣٢	٥٨.٧١	١.٩٦	٢	٠.٠٠	٠	١٣.٧٣	١٤	٣٢.٣٥	٣٣	٥١.٩٦	٥٣	١٧
٨٦.٨٦	٤.٣٤	١٠٣.٧٨	١.٩٦	٢	٠.٩٨	١	١٠.٧٨	١١	٣٣.٣٣	٣٤	٥٢.٩٤	٥٤	١٨
٨٦.٤٧	٤.٣٢	٩٧.٠٢	٠.٩٨	١	٠.٩٨	١	١٤.٧١	١٥	٣١.٣٧	٣٢	٥١.٩٦	٥٣	١٩
٩٢.٥٥	٤.٦٣	٦٠.٩٤	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٣.٩٢	٤	٢٩.٤١	٣٠	٦٦.٦٧	٦٨	٢٠
٨٧.٨٨%													احترام الذات والآخرين

يتضح من جدول (٧) أن الفروق دالة احصائياً وهذه الفروق لصالح احترام الآخرين وبالمقارنة بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه البعد الثاني (احترام الآخرين) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٧.٨٨%).



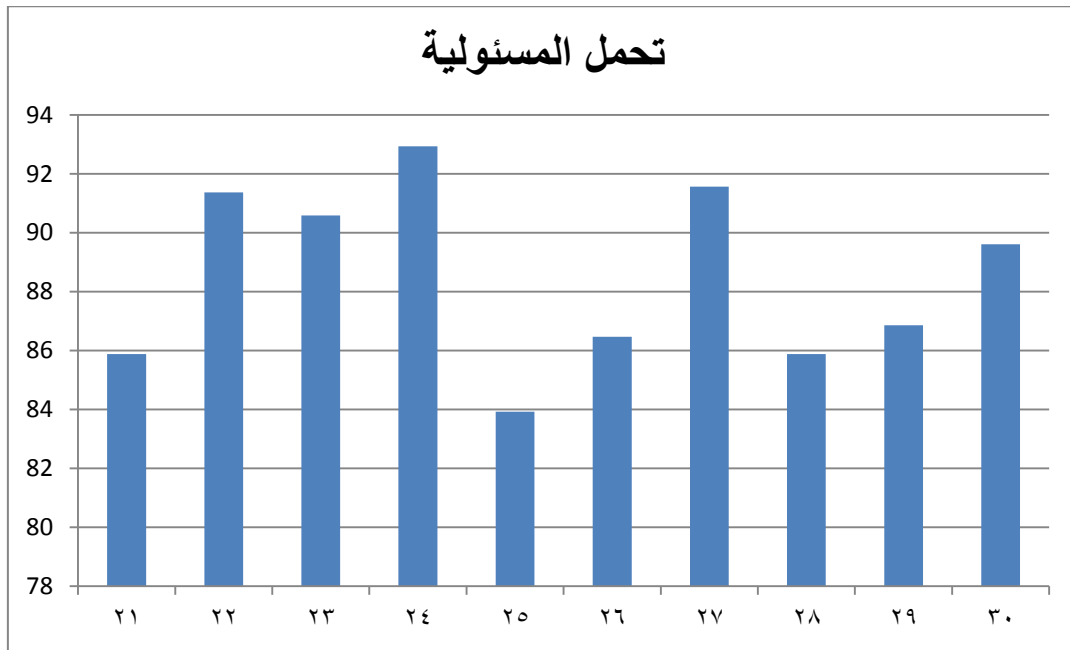
شكل (٢) يوضح الأهمية النسبية للعبارة الخاصة بالبعد الثاني (احترام الذات والآخرين)

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية واختبار كا^٢ والأهمية النسبية لاستجابات جوالي الجامعات المصرية علي البعد الثالث (تحمل المسؤولية) لمقياس القيم الاجتماعية (ن=١٠٢)

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	كا ^٢	اطلاقاً		غير موافق		محايد		موافق		موافق جداً		العبارة
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٨٥,٨٨	٤,٢٩	١٣,٤١	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٩,٦١	٢٠	٣١,٣٧	٣٢	٤٩,٠٢	٥٠	٢١
٩١,٣٧	٤,٥٧	٥٣,٨٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٩,٨٠	١٠	٢٣,٥٣	٢٤	٦٦,٦٧	٦٨	٢٢
٩٠,٥٩	٤,٥٣	٤٧,٢٩	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١١,٧٦	١٢	٢٣,٥٣	٢٤	٦٤,٧١	٦٦	٢٣
٩٢,٩٤	٤,٦٥	٦٥,٦٥	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٣,٩٢	٤	٢٧,٤٥	٢٨	٦٨,٦٣	٧٠	٢٤
٨٣,٩٢	٤,٢٠	٤٣,٤٩	٠,٠٠	٠	٢,٩٤	٣	١٥,٦٩	١٦	٤٠,٢٠	٤١	٤١,١٨	٤٢	٢٥
٨٦,٤٧	٤,٣٢	٩٧,٩٠	٠,٩٨	١	١,٩٦	٢	١١,٧٦	١٢	٣٤,٣١	٣٥	٥٠,٩٨	٥٢	٢٦
٩١,٥٧	٤,٥٨	٥١,٢٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٤,٩٠	٥	٣٢,٣٥	٣٣	٦٢,٧٥	٦٤	٢٧
٨٥,٨٨	٤,٢٩	١٧,٦٥	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٣,٧٣	١٤	٤٣,١٤	٤٤	٤٣,١٤	٤٤	٢٨
٨٦,٨٦	٤,٣٤	٥٨,٨٦	٠,٠٠	٠	١,٩٦	٢	١٢,٧٥	١٣	٣٤,٣١	٣٥	٥٠,٩٨	٥٢	٢٩
٨٩,٦١	٤,٤٨	٣٥,٧١	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٠,٧٨	١١	٣٠,٣٩	٣١	٥٨,٨٢	٦٠	٣٠
٨٨,٥٠%													تحمل المسؤولية

يتضح من جدول (٨) أن الفروق دالة احصائياً وهذه الفروق لصالح تحمل المسؤولية وبالمقارنة بمقياس ليكرت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه البعد الثالث (تحمل المسؤولية) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٨,٥٠%).



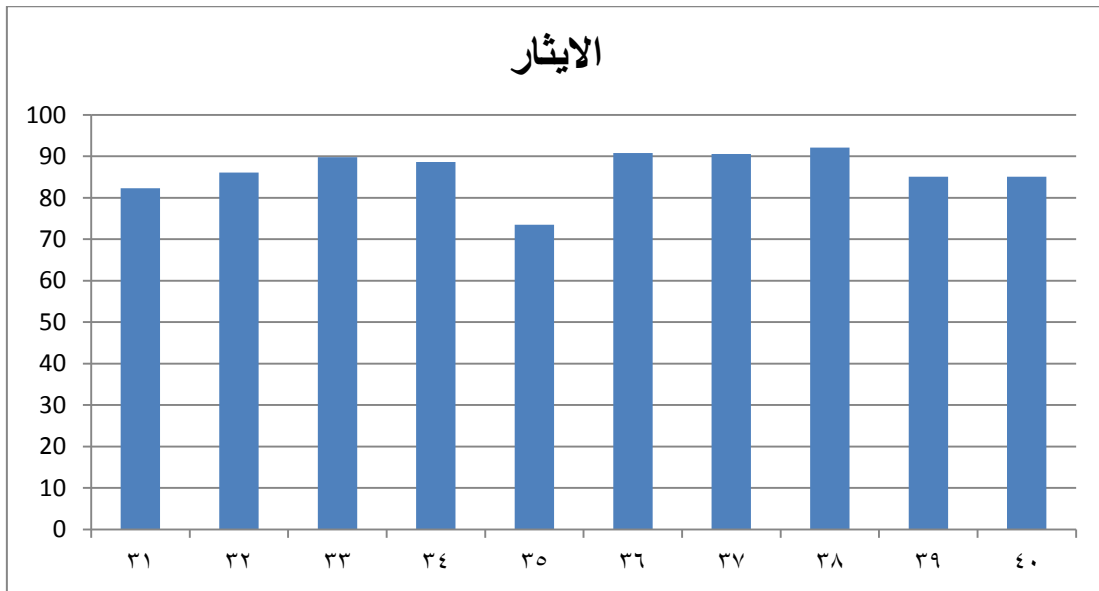
شكل (٣) يوضح الأهمية النسبية للعبارة الخاصة بالبعد الثالث (تحمل المسؤولية)

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية واختبار كا^٢ والأهمية النسبية لاستجابات جوالي الجامعات المصرية علي البعد الرابع (الايثار) لمقياس القيم الاجتماعية. (ن=١٠٢)

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	كا ^٢	اطلاقاً		غير موافق		محايد		موافق		موافق جداً		العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٨٢.٣٥	٤.١٢	٦٨.٦٩	٢.٩٤	٣	١.٩٦	٢	١٧.٦٥	١٨	٣٥.٢٩	٣٦	٤٢.١٦	٤٣	٣١
٨٦.٠٨	٤.٣٠	٥٣.٣٧	٠.٠٠	٠	٢.٩٤	٣	١٤.٧١	١٥	٣١.٣٧	٣٢	٥٠.٩٨	٥٢	٣٢
٨٩.٨٠	٤.٤٩	٣٨.٣٥	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١١.٧٦	١٢	٢٧.٤٥	٢٨	٦٠.٧٨	٦٢	٣٣
٨٨.٦٣	٤.٤٣	٨١.٦١	٠.٠٠	٠	٣.٩٢	٤	١٠.٧٨	١١	٢٣.٥٣	٢٤	٦١.٧٦	٦٣	٣٤
٧٣.٥٣	٣.٦٨	٣٤.١٨	٥.٨٨	٦	٥.٨٨	٦	٣١.٣٧	٣٢	٢٨.٤٣	٢٩	٢٨.٤٣	٢٩	٣٥
٩٠.٧٨	٤.٥٤	٤٥.٥٩	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٨.٨٢	٩	٢٨.٤٣	٢٩	٦٢.٧٥	٦٤	٣٦
٩٠.٥٩	٤.٥٣	٤٧.٢٩	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١١.٧٦	١٢	٢٣.٥٣	٢٤	٦٤.٧١	٦٦	٣٧
٩٢.١٦	٤.٦١	٦٠.٩٤	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٧.٨٤	٨	٢٣.٥٣	٢٤	٦٨.٦٣	٧٠	٣٨
٨٥.١٠	٤.٢٥	٤٦.٨٦	٠.٠٠	٠	٠.٩٨	١	١٨.٦٣	١٩	٣٤.٣١	٣٥	٤٦.٠٨	٤٧	٣٩
٨٥.١٠	٤.٢٥	٤٧.٨٨	٠.٩٨	١	٠.٠٠	٠	١٨.٦٣	١٩	٣٣.٣٣	٣٤	٤٧.٠٦	٤٨	٤٠
٨٦.٤١%													الايثار

يتضح من جدول (٩) أن الفروق دالة احصائياً وهذه الفروق لصالح الايثار وبالمقارنة بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه البعد الرابع (الايثار) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٦.٤١%).



شكل (٤) يوضح الأهمية النسبية للعبارة الخاصة بالبعد الرابع (الايثار)

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٦) وشكل (١) أن الفروق دالة احصائياً وهذه الفروق لصالح المشاركة والتعاون وبالمقارنة بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه بعد (المشاركة والتعاون) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٥.١٥%).

يتضح من جدول (٧) شكل (٢) أن الفروق دالة احصائياً وهذه الفروق لصالح احترام الآخرين وبالمقارنة بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه بعد (احترام الآخرين) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٧.٨٨%).

يتضح من جدول (٨) وشكل (٣) أن الفروق دالة احصائياً وهذه الفروق لصالح تحمل المسؤولية وبالمقارنة بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه بعد (تحمل المسؤولية) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٨.٥٠%).

يتضح من جدول (٩) وشكل (٤) أن الفروق دالة احصائياً وهذه الفروق لصالح الايثار وبالمقارنة بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن أغلب الجوالين لديهم موقف موافق تجاه بعد (الايثار) لواقع القيم الاجتماعية بإجمالي الأهمية النسبية (٨٦.٤١%).

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة نبيله شحاته ومنى اسباق (٢٠١٦م) (٢١) أن ممارسة الأنشطة الترويحية تتم في مناخ يتسم بالمساواة وتكافؤ الفرص مما يتيح الفرصة لنمو القيم الاجتماعية وذلك يتفق مع نتائج البحث الحالي ويؤكد أن المعسكرات تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية .

كما تؤكد تهاني عبد السلام (٢٠٠١م) أن بيئة المعسكرات تعتبر مثالية لتنمية الفرد من خلال التواجد في الخلاء الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة وتنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع الأعضاء والرواد وبالتالي إشباع الحاجة إلى الانتماء، بالإضافة إلى اكتساب القيم الإيجابية من تحمل المسؤولية واعتماد على النفس واحترام النظم العامة إلى جانب مساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة. (٧: ٢٦)

وتتفق نهى عبدالعظيم (٢٠٠٩م) (٢٤)، مع حامد عمار (٢٠٠٥م) (٢٥)، حيث شبه القيم بأضواء المرور تعطى المواطن أنواع السلوك المفضل أو الممنوع في مجالات مختلفة، لكن هذه الأضواء يصيبها ضباب يمنع وضوح أضوائها نتيجة الاضطرابات الثقافية في مجتمعنا بين الأصالة والمعاصرة، وبين المحافظة والتجديد وبين الماضي والحاضر والمستقبل وما تحتضنه الفئات الاجتماعية من مضامين تلك التيارات وأثارها على مجالات الانتاج والتقدم والابداع بصورة عامة.

تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسات نهى عبدالعظيم (٢٠٠٩م) (٢٤)، وحامد عمار (٢٠٠٥م) (٢٥) حيث أن القيم هي النواة التي يتأسس عليها المجتمع وقد أظهرت نتائج البحث.

أما **حنان مرزوق (٢٠٠٤م)** (١٠) فترى أن القيم الاجتماعية هي مجموعة المبادئ التي تعمل على احترام الانسان لنفسه وللآخرين لقيمة يتميز بها الانسان وتكون الوازع النفس الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع.

وقد جاء ترتيب الابعاد علي النحو التالي لردود العينة قيد البحث في المرتبة الاولى تحمل المسؤولية (٨٨.٥٠%)، يليه في المرتبة الثانية احترام الذات والآخرين (٨٧.٨٨%)، يليه الايثار (٨٦.٤١%)، يليه المشاركة والتعاون (٨٥.١٥%)

ويشهد العصر الحديث مجموعة من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، والذي أدى إلى توافر وقت الفراغ بصورة ملحوظة لم تتحقق في العصور السابقة، وظهر أثر ذلك من حيث الحاجة إلى الترويج في العصر الحالي ويشير **كمال درويش (٢٠٠١م)** (١٦) إلى وجود صلة وثيقة بين أوقات الفراغ والترويج بين التطور التاريخي للمجتمعات الانسانية، فخبيرة الفراغ مرتبطة بطبيعة البناء السائد في المجتمع وبمستوى التقدم الحضاري ودرجة تعقد الحياة الاجتماعية والنظم الانتاجية والتكنولوجية، فكلما زاد وقت الفراغ زادت الحاجة إلى الترويج.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه حنان عبد الحميد (٢٠٠٥م) في أن القيم الاجتماعية هي مجموعة من المعايير التي توجه السلوك الانساني (مثل الأخلاق) تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، إما ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة، حسب الثقافة والزمان وهي إما إيجابية أو سلبية، انسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة صريحة، أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة. (٩: ١٠٨)

ويعتبر الترويج كما يذكر يحيى الجبوشي (٢٠٠٨م) (٢٨) من أهم المجالات التي تسهم في استثمار الوقت الحر وتنمية الشخصية المتكاملة بديناً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً حيث أنه مجال زاخر بالأنشطة المتنوعة كالأنشطة الاجتماعية والفنية والثقافية التي تقابل معظم ميول واحتياجات الأفراد.

ويري الباحث أن المعسكرات مازالت تحافظ علي القيم الاجتماعية بين أفراد عشيرة الجواله الواحدة وبعضها ومع باقي عشائر الجواله بالجامعات وذلك من خلال حرصهم علي تنفيذ قوانين المعسكرات والتي بدورها تمثل العادات والتقاليد الخاصة بثقافة المجتمعات وممارستها بالشكل السليم في ظل القوانين التي تمثلها هذه المجتمعات حيث أن المعسكرات مجتمع مصغر يهدف إلي بث روح القيم والعادات الممثلة للمجتمع.

استخلاصات البحث:

انطلاقاً من نتائج البحث؛ توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

- تكسب المشاركة ببرامج المعسكرات الكشفية جوالي الجامعات المصرية المشاركة والتعاون.
- تكسب المشاركة ببرامج المعسكرات الكشفية جوالي الجامعات المصرية احترام الذات والآخرين
- تكسب المشاركة ببرامج المعسكرات الكشفية جوالي الجامعات المصرية تحمل المسؤولية
- تكسب المشاركة ببرامج المعسكرات الكشفية جوالي الجامعات المصرية الايثار.
- وقد جاء ترتيب الابعاد علي النحو التالي لردود العينة قيد البحث في المرتبة الاولى تحمل المسؤولية (٨٨.٥٠%)، يليه في المرتبة الثانية احترام الذات والآخرين (٨٧.٨٨%)، يليه الايثار (٨٦.٤١%)، يليه المشاركة والتعاون (٨٥.١٥%)

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث؛ يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة الحفاظ على استمرارية اقامة المعسكرات الكشفية لجوالي الجامعات وذلك من خلال:
 - إقامة المزيد من برامج المعسكرات الترويحية للجوالين والجوالات والطلاب الجدد بالجامعة في توقيتات زمنية مختلفة.
 - حث الطلاب علي أهمية المشاركة ببرامج المعسكرات الترويحية لإكسابهم الخبرات المختلفة من ممارسة الأنشطة.
 - استنارة طلاب الجامعة للمشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة بما يتناسب مع احتياجاتهم.
- ضرورة التوعية بأهمية المشاركة ببرامج المعسكرات الترويحية التي تنمي كافة الجوانب لدي الطلاب، وذلك من خلال:
 - تنفيذ الأنشطة التي تنمي تقبل الاختلافات بين الآراء، ضبط النفس، التحفيز، العمل ضمن فريق واتخاذ القرارات.
 - تمييز الطلاب المشاركين ببرامج المعسكرات الترويحية داخل كل كلية وداخل الجامعة وذلك من خلال إعطائهم جوائز عينية لزيادة الحافز لديهم للاستمرار في المشاركة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول كيفية تطوير أو الارتقاء ببرامج المعسكرات الترويحية.

قائمة المراجع

اولا المراجع العربية :

١. أحمد كمال أبو المجد (٢٠٠٢م): أزمة القيم وأثرها على الأسرة العربية والمسلمة، مطبوعات أكاديمية، سلسلة الدورات، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المملكة المغربية.
٢. امال اسماعيل حسين (٢٠١٨م): التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العراق. مج. ٤٤، ع. ٤، ج. ب.
٣. أماني عبد المقصود (٢٠١٦م): مقياس القيم الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤. امال اسماعيل عايز (٢٠١٠م): قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة الفتح، العدد الخامس والاربعون الجامعة المستنصرية، العراق.
٥. أيمن محمد فريحات (٢٠١٩م): دور المعسكرات الشبابية في تعزيز القيم لدى الشباب الجامعي، مجلة مقاربات، مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل، ٣٧٤، المغرب.
٦. روبرت بادن باول (١٩٩٢م): دليل القائد للورد بادن باول ترجمة رشيد شقير، مكتبة المعارف، بيروت.
٧. تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١م): إدارة المعسكرات الحديثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. حسين بن زيدان (٢٠٢٠م): بعنوان إسهامات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبار "٤٠- ٥٠ سنة"، مجلة التحدي، مج ١٢، ع، ٢ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
٩. حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥م): المفاهيم الاجتماعية الدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان، الاردن.
١٠. حنان مرزوق حسين (٢٠٠٤م): فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الاخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه، غير منشورة، المعهد العالي للطفولة، جامعة عين شمس.
١١. سحر ابراهيم احمد، سعاد أحمد عبد الغفار (٢٠١٢م): التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير، بحث منشور، مجلة كلية التربية، ع ٧٨، الجزء الثالث يناير، ص ٣٥-٣٩، جامعة المنصورة.
١٢. ضياء الدين زاهر (١٩٩٦م): القيم في العملية التربوية، سلسلة معالم تربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٣. عبد القادر السيد الشريف (٢٠٠٧م): التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
١٤. فهد بن علي الطيار (٢٠١٤م): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً"، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد ٣١، العدد ٦١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٥. فيصل المحارب (٢٠١٣م): القيم الاجتماعية ومصادره والاتجاهات القيمية الأساسية في المجتمع العربي المعاصر- www.mktml.com/home 3:00- 11/2/2013م.
١٦. كمال عبد الرحمن درويش (٢٠٠١م): الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. محمد عبد الرازق إبراهيم، هاني محمد يونس موسى (٢٠٠٣م): القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين، رابطة التربية الحديثة، المجلد ٢٠، العدد ٦٤ كلية التربية جامعة بنها.
١٨. منى كشيك (٢٠٠٣م): القيم الغائبة في الإعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، مصر.
١٩. ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٠٥م): اسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٢٢ ص ٦٦.
٢٠. ناهد حمزة صالح (٢٠٠٦م): القيم الاعلامية في حياة الرسول صلي الله عليه وسلم، ط ٢، مطابع شركة السودان للعملة المحدودة، السودان.
٢١. نبيلة عبد المنعم شحاتة ومنى عوض اسباق (٢٠١٦م) : دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، مج ٨، ع ٢٨، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
٢٢. نزيهة عثمانية (٢٠١٦م) : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، ماجستير، غير منشور، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد ابوضيف المسيلة، الجزائر.

٢٣. نضيف فهمي منقريوس؛ ماهر ابو المعاطي علي(٢٠٠٩م): تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٢٤. نهى عبدالعظيم (٢٠٠٩م): دراسة تحليلية للنسق القيمي لدى الرياضيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ص٣٣.
٢٥. حامد عمار (٢٠٠٥م): الاصلاح المجتمعي اضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية، مكتبة الدار العربية للكتاب، ص٢٣، القاهرة.
٢٦. وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية(٢٠١٨م): الادب النبوى سلوك راق ومنهاج حياة، برنامج الايثار واثرة فى الفرد والمجتمع، منطقة الرياض ادارة التوعية الاسلامية، السعودية.
٢٧. وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية (٢٠١٩م): الادب النبوى سلوك راق ومنهاج حياة، برنامج علاقتنا صلة واحترام، منطقة الرياض ادارة التوعية الاسلامية، السعودية.
٢٨. يحيى الجبوشي، نفين احمد (٢٠٠٨م) : المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركى لمنطقة الشرق الأوسط – كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير – جامعة الإسكندرية – نوفمبر.

ثانيا: المراجع الاجنبية

29. Haidir, Daisy JP, Evi Idayani (2020) :Implementation of Moral Values in Scouts (Study on Madrasah Ibtidaiyah State 1 Medan, Islamic Education Religion at State Islamic Universities of North Sumatera Medan, Indonesia
30. Mislia1, Alimuddin Mahmud1 & Darman Manda(2016) The Implementation of Character Education through Scout Activities, Mislia, Educational Science, Universitas Negeri Makassar, p130

ثالثا: مراجع الشبكة العنكبوتية

31. <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/727881.aspx>
32. <https://educapsy.com/blog/valeur-419>
33. https://eurodiaconia.org/wordpress/wp-content/uploads/2015/09/Briefing_-_Measuring_Social_Value.pdf
34. <https://bu.umc.edu.dz/theses/psychologie/ABOU3679.pdf>

الملخص

دور المعسكرات الكشفية في دعم القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية

د. محمد نبيل محمد أباطة

مدرس بقسم الترويج الرياضي
كلية التربية الرياضية
جامعة كفر الشيخ

يهدف البحث إلى التعرف على دور المعسكرات الكشفية في تحسين القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية وذلك من خلال: التعرف على الأبعاد والعبارة المعبرة في مجموعها عن مقياس القيم الاجتماعية لجوالي الجامعات المصرية؛ إظهار الأهمية الاجتماعية للمعسكرات الكشفية والكشف عن دورها في تدعيم بعض القيم الاجتماعية لدى جوالي الجامعات المصرية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (١٨٤) جوال بنسبة (٧٨.٦٣٢%) من إجمالي مجتمع البحث (٢٣٤) جوال من بين المشاركين بمعسكر الجواله ضمن اسبوع شباب الجامعات الثاني عشر المقام بجامعة كفر الشيخ في الفترة من ٢٠١٩/١/٣٠ م الي ٢٠١٩/٢/٧ م ، وتوصلت نتائج البحث الى أهمية إدراك جوالي الجامعات المشاركة ببرامج المعسكرات الكشفية في تحسين القيم الاجتماعية، تكسب المشاركة ببرامج المعسكرات الكشفية جوالي الجامعات المصرية المشاركة والتعاون، احترام الذات والآخرين، تحمل المسؤولية، الايثار، وتشجع المشاركة ببرامج المعسكرات الكشفية طلبة الجامعات المصرية على القيام بالتخطيط وحل المشكلات والالتزام بالبرنامج الزمني للمعسكر، ويوفر اسبوع شباب الجامعات للطلاب المشاركين بالمعسكرات الكشفية التعاون، احترام الذات والآخرين، تحمل المسؤولية، الايثار، التخلي عن الأنانية والاستهواء وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية.

Summary

The role of scout camps in supporting social values among Egyptian universities

Dr. Mohamed Nabil Mohamed Abaza

Lecturer in the sports recreation department
Faculty of Physical Education
Kafr El Sheikh University

The research aims to learn about the role of the Scout camps in improving the social values of Egyptian university scouts through: Identification of the dimensions and expressions expressed in aggregate on the measure of social values of Egyptian university scouts; Demonstrate the social importance of the Scout camps and reveal their role in strengthening some of the social values of Egyptian university Rangers. The investigator used a descriptive survey method to fit the nature of the research. A random sample of 190 roving subjects was selected, which accounted for 81% of the total research community. The results of the research concluded that the Rangers of universities participating in the Scout camps programs are aware of the importance of improving social values. Participation in the Scout camps programs gains Egyptian university Rangers participation and cooperation, self-esteem and others, responsibility, altruism Participation in the Scout camps programs encourages Egyptian university students to undertake planning and problem solving and adhere to the camp schedule, and the university youth week provides students participating in the camps with cooperation, self-respect and others, responsibility, altruism, selfishness and unwillingness to take responsibility